



BOWEL CANCER SCREENING

The Facts

فحوصات الكشف عن سرطان الأمعاء

الحقائق

ما هو الهدف من هذه النشرة؟

تعطيك هذه النشرة معلومات عن سرطان الأمعاء ومنافع ومخاطر فحوصات الكشف عن سرطان الأمعاء. وتهدف إلى تمكينك من الاختيار المستند على المعرفة بشأن المشاركة ببرنامج فحوصات الكشف عن سرطان الأمعاء لخدمات الصحة الوطنية.

ما هو الغرض من برنامج فحوصات الكشف عن سرطان الأمعاء؟

- يهدف برنامج فحوصات الكشف عن سرطان الأمعاء الكشف عن سرطان الأمعاء في مرحلته المبكرة (لدى أشخاص لا تبدو عليهم الأعراض)، عندما تكون احتمالات فعالية المعالجة أكبر.
- كما يمكن أن يكشف كشف سرطان الأمعاء عن التورّمات. لا تمثل هذه بذاتها سرطانات غير أنها قد تتطور إلى سرطانات مع مرور الزمن. ويمكن إزالتها بسهولة مما يقلل من مخاطر تحولها إلى سرطان الأمعاء.

هل أن فحوصات الكشف عن سرطان الأمعاء مهمة؟

- سيصاب شخص من كل 20 شخص في المملكة المتحدة بسرطان الأمعاء خلال حياته.
- هو ثالث أنواع السرطان انتشاراً في المملكة المتحدة والثاني كمسبب للوفيات من السرطان إذ يتسبب في وفاة 16,000 شخصاً كل سنة (بحوث السرطان للمملكة المتحدة، 2005. إحصائيات السرطان "كانسر ستاتس").
- لقد أظهرت الفحوصات المنتظمة للكشف عن سرطان الأمعاء أنها تقلل مخاطر الوفاة من سرطان الأمعاء بنسبة 16% (معلومات كوكرين القاعدية للمطالعات المنتظمة، 2006. الكشف عن سرطان القولون والأمعاء المستقيمة باستعمال تحاليل الدم المخفي في الغائط: تحديث).

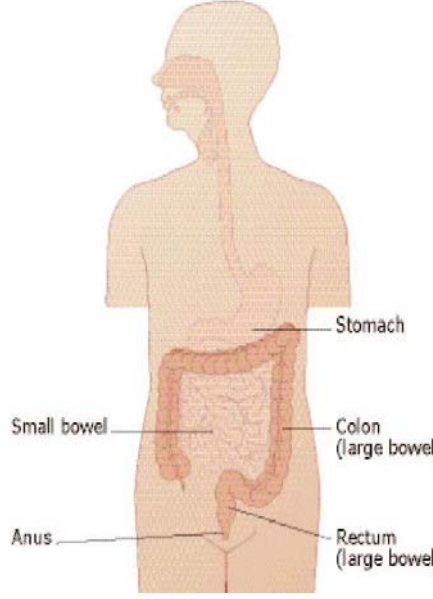
ما هو برنامج فحوصات الكشف عن سرطان الأمعاء لخدمات الصحة الوطنية؟

يقدم برنامج فحوصات الكشف عن سرطان الأمعاء لخدمات الصحة الوطنية الفحوصات كل سنتين لكل الرجال والنساء بعمر 60 إلى 69 سنة. تُرسل للأشخاص بهذا العمر الدعوة تلقائياً ومن ثم طقم (أدوات) الكشف لكي يقوموا بالفحص في منزلهم. سيُعطي طبيبك العام المعلومات الخاصة بالاتصال بك، لذا فمن المهم أن يكون لديه (أو لديها) اسمك وعنوانك الصحيحين.

بعد فحصك الأول سترسل لك دعوة أخرى وطقم (أدوات) للكشف كل سنتين حتى تبلغ عمر 69 سنة. إذا كان عمرك 70 سنة أو أكثر يمكنك أن تطلب طقم الكشف من رقم الهاتف المجاني الوارد في آخر هذه النشرة.

ما هو عمل الأمعاء؟

الأمعاء جزء من نظام الهضم وهي تنقسم إلى الأمعاء الدقيقة والأمعاء الغليظة. تتألف الأمعاء الغليظة من القولون والمستقيم.



الرسم: الأمعاء

Small bowel – الأمعاء الدقيقة، Anus – الشرج، Stomach – المعدة
Colon (large bowel) – القولون (الأمعاء الغليظة)، Rectum (large bowel) – المستقيم (الأمعاء الغليظة)

يمر الطعام من المعدة إلى الأمعاء الدقيقة. وبعد أن تأخذ الأمعاء الدقيقة المغذيات إلى الجسم، يمر أي طعام غير مهضوم عبر الأمعاء الغليظة التي يتم فيها استخلاص الماء من الفضلات. تبقى الفضلات في المستقيم (المخرج الخلفي) حتى تغادر الجسم في عمليات التغوط (تعرف أيضاً بالغاائط أو البراز).

ما هو سرطان الأمعاء؟

يُعرف سرطان الأمعاء أيضاً باسم سرطان القولون أو المستقيم أو الأمعاء المستقيمة. تتألف بطانة الأمعاء من خلايا تتجدد بصورة مستمرة. تنمو هذه الخلايا أحياناً بسرعة زائدة تؤدي إلى تكوّن كتلة من الخلايا تُعرف باسم **تورم الأمعاء** (تُعرف أحياناً باسم الورم العُدّي). هذه التورّمات ليست سرطانات الأمعاء (تكون عادة حميدة)، ولكنها قد تتحوّل إلى سرطان خبيث عبر عدد من السنين. السرطان الخبيث هو عندما تكون لخلايا السرطان القدرة على الانتشار أبعد من الموقع الأصلي وإلى أجزاء أخرى من الجسم.

من هم الأشخاص العرّضة للإصابة بسرطان الأمعاء؟

- كلا الرجال والنساء عُرضة للإصابة بسرطان الأمعاء.
- يزداد خطر إصابتك بسرطان الأمعاء بتقدم العمر. ثمانية من 10 أشخاص تم تشخيص سرطان الأمعاء فيهم هم فوق 60 سنة عمراً.
- الأشخاص الذين لديهم تاريخ عائلي بالإصابة بسرطان الأمعاء هم عرضة لخطر أكبر لاحتمال إصابتهم بهذا المرض.
- يُعتقد أن جميع الأشخاص الذين يمارسوا القليل من التمارين الرياضية وأصحاب الأوزان الزائدة ومن يشمل غذاؤهم الاعتيادي كمية كبيرة من اللحم الأحمر والقليل من الخضراوات والفواكه والأغذية الليفية هم عُرضة لخطر أكبر للإصابة بسرطان الأمعاء.

كيف يعمل فحص الكشف؟

- يكشف فحص الكشف عن كميات صغيرة من الدم لا يمكن رؤيتها عادة في الغائط. يُعرف هذا الفحص باسم **فحص الدم المخفي في الغائط ("أف أو بي")**.
- تنزف التورّمات وسرطانات الأمعاء الدم أحياناً، وهذا هو سبب كشفنا عن الدم في غائطك الاعتيادي.
- لا يشخص فحص "أف أو بي" سرطان الأمعاء، ولكن نتائجه تعلمنا ما إذا كنت بحاجة لفحص الأمعاء (فحص القولون أو "كولونوسكوبي").

كيف يتم القيام بفحص "أف أو بي" للكشف عن الدم المخفي في الغائط؟

تقوم أنت بفحص "أف أو بي" في بيتك مستقيماً من الخصوصية التي يوفرها لك منزلك. يوفر لك طقم الكشف طريقة بسيطة لجمع عينات صغيرة من غائطك الاعتيادي. سيكون عليك مسح العينات على بطاقة خاصة ترسلها بعد ذلك في ظرف لبريد المجاني يحكم سداً بصورة صحيحة إلى مختبر للفحص. توجد تعليمات مفصلة مع كل طقم. وقد تعتقد بأن القيام بهذا الكشف يبدو كأمر محرج أو كريه، لكنه لا يستغرق أكثر من بضعة دقائق وهو طريقة فعّالة في الكشف المبكر عن سرطان الأمعاء.

متى أستلم نتائج كسفي وما هو معناها؟

ستستلم رسالة النتائج عادة من المختبر خلال فترة أسبوعين من إرسالك لعينتك. هناك ثلاثة أنواع من النتائج التي من الممكن أن تستلمها.

- **نتيجة عادية** تعني أنه لم يوجد دم في عينة الفحص التي أرسلتها. سيستلم أكثر الناس (حوالي 98 من كل 100) نتيجة عادية. وسيعيد عدد قليل منهم قد أعاد الفحص بسبب نتيجة غير واضحة. لا تضمن النتيجة العادية أنك غير مصاب أو لن تصاب أبداً بسرطان الأمعاء في المستقبل، لذا فإن إدراكك لأعراض سرطان الأمعاء (راجع الصفحة 5) مهم جداً. سيُعرض عليك فحص الكشف عن سرطان الأمعاء مرة أخرى بعد سنتين.
- **نتيجة غير واضحة** تعني أنه كان هناك احتمال ضئيل بوجود الدم في فحص "أف أو بي" الذي أجري على عينتك. قد يكون سبب ذلك حالات طبيّة مثل البواسير أو قرحة المعدة. لا يعني استلامك لنتيجة غير واضحة بأنك مصاب بسرطان الأمعاء، بل يعني أنك تحتاج لإعادة فحص "أف أو بي". إذا استلمت نتيجة غير واضحة، سيطلب منك إعادة إجراء فحص "أف أو بي" لغاية مرتين. هذا ضروري لأن التورّمات والسرطانات لا تنزف الدم دائماً ومن المهم معرفة ما إذا كان هناك دم في غائطك. سيستلم حوالي أربعة أشخاص بين كل 100 شخص نتيجة غير واضحة. يستلم غالبية من يعاودون إجراء الفحص نتيجة عادية بعد ذلك.

- **نتيجة غير عادية** تعني أنه ربما قد وجد دم في عينتك أثناء إجراء فحص "أف أو بي" – إنها لا تمثل تشخيصاً لسرطان الأمعاء، ولكنها تعني أنه سيُعرض عليك إجراء فحص القولون ("كولونوسكوبي"). قد يكون سبب النتيجة الغير عادية نزيف الدم من تورّمات الأمعاء، بدلاً من أن مرد سببها سرطان الأمعاء. كما قد يكون سببها حالات طبيّة أخرى مثل البواسير. إذا استلمت نتيجة غير عادية، سيُقدّم لك موعد مع ممرض أو ممرضة أخصائية لمناقشة القيام بفحص أكثر تفصيلاً لأمعائك (فحص القولون "كولونوسكوبي")، لرؤية فيما إذا كانت هناك مشكلة تحتاج للمعالجة. سيستلم حوالي اثنين من كل 100 شخص يجرون هذا الفحص نتيجة غير عادية.

ملخص نتائج الكشف

- | | |
|--|-----------------|
| لا تحتاج لفحوصات أخرى. سيُعرض عليك فحص الكشف مرة أخرى بعد سنتين. | نتيجة عادية |
| قم بإعادة فحص "أف أو بي". | نتيجة غير واضحة |
| سيُعرض عليك موعد لمناقشة فحص القولون ("كولونوسكوبي"). | نتيجة غير عادية |

ما هو فحص القولون ("كولونوسكوبي")؟

ان فحص القولون هو تحري يشمل النظر المباشر على بطانة أمعائك الغليظة. يتم تمرير أنبوبة رفيعة ومرنة تحمل آلة تصوير بالغة الدقة (مجهر قولون "كولونوسكوب") في مخرجك الخلفي وتوجيهها حول أمعائك. وفي حال اكتشاف أية تورّمات سيتمكن إزالة غالبيتها بدون ألم باستعمال حلقة سلكية يتم تمريرها عبر أنبوبة مجهر القولون. سيتم بعد ذلك فحص عيّات الأنسجة هذه للتحقق فيما إذا كانت تحتوي على أية خلايا غير عادية قد تكون سرطانية.

- تكون نتائج فحص القولون لحوالي خمسة من 10 أشخاص نتيجة عادية (لا يوجد فيهم سرطان أو تورّمات).
- سيكتشف في حوالي أربعة من 10 أشخاص تورّمات قد يُمكن بحال إزالتها منع الإصابة بالسرطان.
- سيكتشف نسبة حوالي واحد من 10 أشخاص عند إجرائهم لفحص القولون بأنهم مصابين بالسرطان.

يعتبر فحص القولون أكثر فعالية من أية طريقة أخرى في تشخيص سرطان الأمعاء. يمثل فحص القولون بالنسبة لأغلب الناس إجراءً مباشراً. ولكن، كما هو الحال بالنسبة لأغلب الإجراءات الطبية، هناك احتمال حصول تعقيدات. يمكن أن تشمل هذه نزيف حاد (احتماله حوالي واحد في 150) سيحتاج لتحري أكثر أو نصح طبي. قد يسبب مجهر القولون ثقباً (تخرّم) في جدار الأمعاء (احتماله حوالي واحد في 1500). وفي حالات نادرة جداً قد يتسبب فحص القولون بالوفاة. تشير الدلائل الحالية ان ذلك قد يحصل بالنسبة لحوالي واحد فقط في عشرة آلاف حالة.

للمزيد من المعلومات عن فحص القولون، يمكنك قراءة نشرتنا المعنونة "البحث والكشف بفحص القولون كولونوسكوبي". كما سنرسل هذه النشرة إلى كل من نرسل له موعد لفحص القولون. تذكر، ان اغلب الناس الذين أكملوا فحص "أف أو بي" لن يحتاجوا لفحص القولون.

هل يجب عليّ أن أخضع لفحص القولون إذا كانت نتيجتي غير عادية في فحص "أف أو بي"؟
إذا كانت نتيجتك غير عادية، فستعطى موعد مع ممرض أو ممرضة أخصائية. سنشرح لك في تلك المقابلة إجراءات فحص القولون بكل تفصيل وسيتم تقييم حالتك الصحية بالنسبة لذلك. وإذا رغبت المضي قدماً بهذا الفحص فسيقوم الممرض أو الممرضة بحجز موعد لك بخصوص ذلك.

ما هو مقدار الوثوق والاعتماد على فحوصات الكشف عن السرطان؟

- لقد أظهرت فحوصات الكشف عن السرطان أنها تقلل من مخاطر الوفاة من سرطان الأمعاء.
- كما هو الحال بالنسبة لجميع فحوصات الكشف فان فحص "أف أو بي" غير موثوق به 100%.
- هناك احتمال للإخفاق في الكشف عن السرطان إذا لم يكن ينزف دماً عند إجراء فحص الكشف.
- قد يبدأ سرطان الأمعاء بالتطور خلال فترة السنتين التي تمر ما بين فحوصات الكشف.
- من المهم أن تدرك عوارض سرطان الأمعاء في فترة السنتين التي تمر ما بين فحوصات الكشف.

ما هي عوارض سرطان الأمعاء؟

- أن أكثر عوارض سرطان الأمعاء شيوعاً التي يجب التنبه لها هي:
- تغيير متواصل في عاداتك في التغيط، وبالأخص الحاجة لتردد أكثر على المراض أو الإسهال لعدة أسابيع.
- خروج الدم من المخرج الخلفي بدون دون سبب واضح.

- آلام بطنية، وبالأخص إذا كانت هذه آلام شديدة؛ و
- نتوء أو كتلة في البطن.

يرجى التذكّر بأن هذه العوارض لا تعني بالضرورة بأنك مصاب بسرطان الأمعاء، ولكن إذا كانت عندك واحدة أو أكثر من هذه العوارض لمدة أربعة إلى ستة أسابيع فيجب عليك أن تراجع طبيبك العام.

وماذا لو احتجت إلى المعالجة لسرطان الأمعاء؟

وفي الحالات المستبعدة، لو تم تشخيصك على أنك مصاب بسرطان الأمعاء، فسيحتج بك فريق من الأخصائيين. وسيقوموا بالتأكد من حصولك على أفضل رعاية ومعالجة في جميع الأوقات.

إن تم الكشف عن سرطان الأمعاء في مرحلته المبكرة، فإن فرص النجاة تزيد عن 90% (بحوث السرطان للمملكة المتحدة، 2005. إحصائيات السرطان "كانسرستاتس").

العلاج الرئيسي لسرطان الأمعاء هو الجراحة. ويمكن في بعض الحالات إعطاء المعالجة بالمواد الكيماوية أو المعالجة بالإشعاع.

إذا كان السرطان في تورّم تم استئصاله خلال إجراءات فحص القولون، فقد تكون الفحوصات المنتظمة هي كل ما تحتاجه.

لا يمكن علاج جميع أنواع سرطانات الأمعاء التي تكشف عنها فحوصات الكشف.

ماذا سيحلّ لعيني بعد الانتهاء من فحصها؟

حالما يتم الانتهاء من تحليل عيّنة فحص "أف أو بي"، سترسجّل النتيجة في قاعدة المعلومات وستتلف بطاقة العيّنة. نقوم نحن بالمراجعة المنتظمة لجميع سجلات فحوصات الكشف ضمن سعينا في تقديم خدمة ذات جودة عالية والمساعدة في رفع مستويات خبرات الأخصائيين. وهذا يعني أن موظفي خدمات الصحة العاملين في أماكن أخرى سيحتاجون لرؤية سجلاتك.

للحصول على المزيد من المعلومات عن كيفية حفظنا للسجلات، يمكنك الاتصال بخدمات الصحة الوطنية المباشرة على رقم هاتف 0845 4647.

ملخص

قبل أن تقرر فيما إذا كنت ترغب في المشاركة بفحوصات الكشف عن سرطان الأمعاء أو لا، قد ترغب أن تدرس بعض المنافع والمضار وتفكر بما هو مهم لك.

- يحتل سرطان الأمعاء المرتبة الثانية بالنسبة لأكثر أنواع السرطان تسبباً في الوفاة من السرطان في المملكة المتحدة. تقلل المشاركة بفحوصات الكشف عن سرطان الأمعاء من احتمالات وفاتك بسبب سرطان الأمعاء.

- من الممكن أن تكشف فحوصات الكشف عن سرطان الأمعاء أيضاً عن التورّمات التي قد تتحوّل إلى سرطان مع مرور الزمن. قد يقلل استئصال التورّمات خلال فحص القولون من احتمال إصابتك بسرطان الأمعاء في المستقبل.

- هناك احتمال للإخفاق في الكشف عن السرطان إذا لم يكن نازفاً للدم عند إجراء فحص الكشف.

● نتيجة غير عادية تعني أنه سيعرض عليك إجراء فحص للقولون. غالبية الأشخاص الذين خضعوا لفحص القولون لن يكونوا مصابين بسرطان الأمعاء. ورغم ندرتها فإن هناك مخاطر مرتبطة بفحص القولون.

● لا يمكن المعالجة الناجحة لجميع أنواع سرطانات الأمعاء التي تكشف عنها فحوصات الكشف.

● رغم أن بعض الناس يجدوا أن إكمال فحص "أف أو بي" كرهه، لكن يمكن القيام به في بيتك بكل خصوصية.

تم تطوير هذه النشرة من قبل بحوث السرطان للمملكة المتحدة بالاشتراك مع برنامج فحوصات الكشف عن سرطان الأمعاء لخدمات الصحة الوطنية مع مشورة مرشد فحوصات كشف سرطان الأمعاء الإنجليزي.

تم تطويرها أيضاً بالاستشارة مع المنظمات الخيرية التالية.

- التغلب على سرطان الأمعاء (Beating Bowel Cancer)
- سرطان الأمعاء للمملكة المتحدة (Bowel Cancer UK)
- دعم السرطان (Cancerbackup)
- منبر صحة الرجال (Men's Health Forum)

المزيد من المعلومات والدعم

إذا كانت لديك أية أسئلة، أو ترغب في الحصول على معلومات أخرى بخصوص فحوصات الكشف عن سرطان الأمعاء، يمكنك:

- الاتصال بمركز البرنامج الذي تتبع له على رقم الهاتف المجاني 0800707 60 60؛
- تكلم مع طبيبك العام؛
- راجع موقع برنامج فحوصات كشف السرطان لخدمات الصحة الوطنية على شبكة الإنترنت www.cancerscreening.nhs.uk؛
- راجع موقع خدمات الصحة الوطنية المباشرة على شبكة الإنترنت www.nhsdirect.nhs.uk؛
- راجع موقع دعم السرطان على شبكة الإنترنت www.cancerbackup.org.uk، أو اتصل بهاتف رقم 0808 8001234؛
- راجع موقع مساعدة السرطان على شبكة الإنترنت www.cancerhelp.org.uk، أو اتصل بهاتف رقم 0800 226237؛
- راجع موقع سرطان الأمعاء للمملكة المتحدة على شبكة الإنترنت www.bowelcanceruk.org.uk، أو اتصل بهاتف رقم 08708 506050؛
- راجع موقع التغلب على سرطان الأمعاء على شبكة الإنترنت www.beatingbowelcancer.org، أو اتصل بهاتف رقم 02088925256؛
- راجع موقع منبر صحة الرجال على شبكة الإنترنت www.menshealthforum.org.uk، أو اتصل بهاتف رقم 02073884449.

إذا كنت بعمر 70 سنة أو أكثر وتود استلام طقم كشف سرطان الأمعاء، يرجى الاتصال برقم الهاتف المجاني 60 0800 707 60.

تم الطبع من قبل قسم الصحة بالاشتراك مع برنامج فحوصات كشف السرطان لخدمات الصحة الوطنية، بالمشورة والدعم من مجموعة تعليم العناية الرئيسية لبحوث السرطان للمملكة المتحدة.

بحوث السرطان للمملكة المتحدة

© Crown copyright 2006
273372 1p Nov06

أنتج لوزارة الصحة من قبل المكتب المركزي للمعلومات. الطبعة الأولى مايو 2006

يسمح باستنساخ نص هذه النشرة بدون الحصول على إذن رسمي أو الأجرة للاستعمال الشخصي أو داخل البيت.

لطلب المزيد من النسخ من هذه النشرة اتصل بالعنوان التالي ذكراً المرجع 273372 سرطان الأمعاء/الحقائق:

DH Publications Orderline

PO Box 777 London SE1 6XH

البريد الإلكتروني: dh@prolog.uk.com

رقم الهاتف: 08701 555 455

رقم الفاكس: 01623 724 524

الهاتف النصّي (8 صباحاً إلى 6 مساءً، أيام الاثنين إلى الجمعة): 08700 102 870

www.cancerscreening.nhs.uk